

العربية، لا شك أن علم الصرف من أهم العلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها خصوصا للطلبة الإندونيسيين لأنه يضمن سلامة استخدام اللغة العربية الفصحى كاملة و كذا النحو، علاوة على ذلك لا بد من متعلمي اللغة العربية أن يفهموه فهما جيدا

في زماننا الحاضر كانت اللغة العربية من أهم المواد التعليمية في كل المدارس حتى الجامعات الإسلامية، ولكن الأسف إن كثيرا من الطلبة لا يفهمون اللغة العربية جيدا، و أسبابها إما من الطلبة، ربما ليس لديهم رغبة في تعليم اللغة العربية و إما من الأساتيد لأن ليس لديهم طريقة التدريس الجيدة أو الوسائل المسهلة في فهم المادة و إما من المواد التعليمية.

إذا ينبغي للمعلم أن يعرف عناصر تعليم اللغة العربية تمام المعرفة وهي : الأهداف و المادة التعليمية و طريقة التدريس و الوسائل التعليمية و رغبة الطلبة في اللغة العربية، فينبغي للمعلم أن يحاول في إعطاء النصيحة أو الوصية أو الكلام المشجعة أو الملعبة المفرحة حتى يكون الطلبة يرغبون في اللغة العربية

فمن المعروف أن من أهم ما احتاجه المعلمون في تدريس اللغة هي الطريقة، خصوصا في تعليم اللغة العربية. فينبغي للمعلمين أن يفهموها فهما دقيقا نظرا على أنها تعزز اجراء التعليم بنجاح أم فاشل. يؤكد هذا الكلام قول برويسور محمود يونس (١٩٩٤) "الطريقة أهم من المادة". ينبغي لنا أن نفكر في المقالة السابقة على أن كثيرا من الناس منذ الزمن القديم يظنون أن فهم المادة هو عنصر أساسي لكفاءة المعلم في تعليمه ولكن في الواقع كان المعلمون الماهرون يواجهون الشعوبية في إعطاء الفهم للمتعلمين.(أرشاد:

١(١ : ١٩٨٩)

أزهر أرشد، اللغة العربية و طرق تدريسها (يوكياكرتا : فوستكا فلاجر، ٢٠١٠)، ص. ٦٦ .

العربية بجامعة زين الحسن بروبونكو

و أما تحديد البحث فيما يلي :

مهارة القراءة: هي كفاءة الفهم عن المحتوى المكتوب بالرمز ويلفظها باللسان.

القراءة هي عملية الإتصال بين الكاتب و القارئ بوسيلة المحتوى المكتوبة فيجد

فيها علاقة معرفية بين لغة الملفوظة و المكتوبة^٢

طريقة النصوص المتكاملة : و المقصود بالطريقة في التربية هي الحطة التي يرسمها

المدرس ليحقق بها الهدف من العملية التعليمية في أقصر وقت و بأقل جهد من جانبه

و من جانب التلاميذ^٣

علم الصرف : الصرف و التصريف مصدرا صرف بالتخفيف و صرف بالتشديد

وكلاهما في لغة العرب يفيد التحويل و التغيير ثم نقلا اسما لهذا الفن، الذي كان

أول من بحث فيه بصفته علما مستقلا أبو مسلم الهراء^٤

ج. حدود البحث

١. **الحدود الموضوعية :** يركز هذا الموضوع عن "تطوير مهارة القراءة باستخدام

الطريقة النصوص المتكاملة لدقة الفهم و الحفظ في فن الصرف" قصد الباحث أن يعد

المواد التعليمية في فن الصرف الذي يتكون من القراءات و القواعد الصرفية و التدريبات

المتعلقة بالمواد المذكور في كل الباب و كان المضمون مأخوذا من كتب الصرف تطويرا.

^٢ أجيف حرمان، طريقة تعليم اللغة العربية (بانندوغ : روسداكريا، ٢٠١١)، ص. ١٤٣.

^٣ محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية /القاهرة : دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ٨٩.

^٤ هارون عبد الرزاق، عنوان الظرف في علم الصرف (الكويت : مكتبة الأمل)، ص. ٥.

٦. دراسات سابقة

الأول : فوجيانطا (٢٠٠٧م) : تطوير تعليم الأوزان الصرفية العربية باستخدام طريقة التعليم التكاملي(بال تطبيق على معهد ترقية اللغة الأجنبية مؤسسة نورالإسلام كرنج شمباك بلوطا سومنب) إن هدف هذا البحث ترقية إستراتيجية التعليم الفعالة في تعليم علم الصرف لتنمية كفاءة الطلبة في تصريف الألفاظ المعتلة و أما منهج هذا البحث فهو البحث الإجراء الصفي،و نتائجه أن تطبيق تطوير الأوزان الصرفية العربية باستخدام طريقة التعليم التكاملي ينمي كفاءة طلبة معهد ترقية اللغة الأجنبية القرية كرنج شمباك بلوطا الفرقة (ب) في تصريف وتغيير الألفاظ المعتلة^٥

والثاني الرسالة من قسم تربية اللغة العربية كلية تربية اللغة و الفنون بجامعة إندونيسيا التربوية تحت الموضوع "فعالية استخدام الطريقة التقليدية والتحفيزية في قدرة علم الصرف" الذي قدمها رحمي فوزي رحيم. وجد الباحث نفس الأهداف بين هذه الرسالة و هذا البحث بيد أن هذه الرسالة تركز على الطريقة فحسب، أما هذا البحث فيركز على الطريقة و المادة المستخدمة^٦.

والثالث سيف الله (٢٠٠٥م) بحث عن الأخطاء النحوية و الصرفية و النطقية في القراءة لطلبة قسم اللغة العربية في المستوى الثاني بجامعة يودرتا باسوروان و النتيجة أن أكثر الطلبة يخطئون كثيرا في القواعد الصرفية و النحوية^٧.

^٥ فوجيانطا، تطوير تعليم الأوزان الصرفية العربية باستخدام طريقة التعليم التكاملي(بال تطبيق على معهد ترقية اللغة الأجنبية مؤسسة نورالإسلام كرنج شمباك

بلوطا سومنب)، رسالة الماجستير منشورة (٢٠٠٧م)

^٦ رحمي فوزي رحيم، "فعالية استخدام الطريقة التقليدية والتحفيزية في قدرة علم الصرف"

^٧ سيف الله، الأخطاء النحوية و النطقية في القراءة لطلبة قسم اللغة العربية في المستوى الثاني بجامعة يودرتا باسوروانو، رسالة الماجستير غير منشورة (٢٠٠٥م)

فبالخلاصة، حاولت الدراسات السابقة الثلاثة إعداد مواد تعليمية في القواعد الصرفية و النحوية، و لكن هناك بعض الاختلاف بين هذه البحوث و البحث الذي سيقوم به الباحث، الاختلاف في المشكلات و المرحلة و المواد التعليمية و البيئة المكانية. فهذه الاختلافات تؤدي الى اختلاف مستوى الصعوبة في المواد المعدة المناسبة.

٧. منهجية البحث

١. مدخل البحث و نوعه

قام البحث بالمدخل التطويري. وأما نوعه فهو البحث والتطوير في مجال التربية وهي طريقة بحثية مستخدمة للتطوير أو حصول و التصديق على المنتج التعليمي المعين. لذلك غرض أساسي من هذا المنهج تطوير منتج ما لترقية عملية التعليم أي التعلم ليس اختبار النظرية.^٨

٢. مجتمع البحث و عينته

مجتمع هذا البحث و عينته هو جميع الطلاب في المستوى الثاني قسم اللغة العربية بجامعة زين الحسن بروبولنكو للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م، و أما عينته فهم ٣٠ طلبة من مجتمع هذا البحث.

٣. أدوات البحث

من البيانات السابقة استعمل الباحث حسب إحتياجها أدوات البيانات التي تتكون من: ملاحظة و الاستبانة و الاختبار (قبلي و بعدي). هذه هي نموذج ديك و كاري (Dick & Carey) التي سيستخدمها الباحث

^٨ Hendrayana, Aan, *Metodologi Penelitian dan pengembangan Pendidikan*, www.ditnaga_dikti.org, diakses: 13 November 2014, h.3.

